

شرح صحيح مسلم (265) 'استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر' (0611-2611) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 10-20-202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الصيام تحت باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس قال حدثنا شيبان ابن فروخ - 00:00:21

حدثنا عبد الوارث عن يزيد الرشك قال حدثتني معاذة العدوية انها سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام - 00:00:39

قالت نعم قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم هذا فيه تيسير على المسلمين فلا يلزم الثلاثة البيض - 00:00:58

فهنا يحيى اذا سلمت رواية يزيد الرشك عن موازة العدوية فلتحرر الرواية يزيد الرشك عن معاذة العدوية ارجو مراجعتها بدقة لانه كثيرا ما يتأتى خطأ من قبل هذه الرواية انها سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم - 00:01:43

ده انت المطلوب يا يحيى مراجعة ترجمة يزيد الرشك ومعادلة عدوية لانهم احيانا ينفردان ببعض المتون كان في كما ورد في صلاة الضحى كان يذكر ان اظن من هذا الطريق ايضا فليحرص - 00:01:58

يحرر حديث ما ترك النبي صلاة اربع من الضحى في بيته قط لان هو مخالف بما روي عن عائشة انها قالت ما صلى النبي الضحى في بيته قط ليحرر هذا بضميمة ذاك - 00:02:18

قال وحدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضباعي قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون حدثنا غيلان ابن جرير عن مطرف عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او قال للرجل وهو يسمع - 00:02:33

يا فلان اصمت من سره هذا الشهر؟ قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين يعني طرة الشارق قيل وسط الشهر ومن ثم حملت على الايام البيض وان لم تكن صريحا - 00:02:53

طرة الشيء وسط المعروف قال اصمت من سره هذا الشهر؟ قال لا. قال فاذا افطرت يعني اه فاذا افطرت فصم يومين كيف اذا افطرت وهو لم يصم مم العقل الان لجمع الطرق يوضح - 00:03:10

نعم تراجع طرق هذا الحديث لعل ما غمض منها هنا يكون موضحا في رواية اخرى للمتن لانه افترض فاذا افطرت هو مفطر اصلا وهو مفطر الا اذا كان قال له ذلك في رمضان او في غير لا يتأتى في اخر شعبان ولا شيء. الله اعلم فليراجع - 00:03:39

فاذا اشكل علينا شيء من المتن كهذا تجمع له الروايات فالروايات يوضح بعضها بعضا فلو حدسنا يحيى ابن يحيى التميمي وقتيبة

ابن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن عبدالله بن معبد الزماني - [00:04:11](#) عن ابي قتادة ويلفت نظري هنا ان غيلان اختلفا عليه والاملا يا يحيى غيلان ابن جرير عن المطرف عن عمران وغيرنا عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة فيحذر ايضا هذا الخلاف - [00:04:32](#)

عن ابي قتادة رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى عمر غضبه قال رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا - [00:04:54](#)

نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجاء عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه قال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر - [00:05:12](#)

قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال ويطبق ذلك احد؟ قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما؟ قال ذاك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين - [00:05:29](#)

قال ذاك عفوا قال وجدت اني طوقت طوقت ذلك يعني اطقته على ما يبدو. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله - [00:05:46](#)

قيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله فسيحتاج الى مراجعة الخلاف على غيلان وحال عبدالله بن معبد الزماني - [00:06:03](#)

هذا ومعنى ذلك ان الصيام ثلاثة ايام من كل شهر الحسنة بعشر امثالها فتكون ثلاثين يوما ورمضان الى رمضان آ تكون صيام ثلاثين يوما مع شهر رمضان يقول احتسبوا على الله عفوا - [00:06:23](#)

قوله ثلاثا من ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صيام الدهر كله الحسنة بعشر امثالها هنا يلفت النظر هل تكفير السنة التي قبل تكفير الكبائر ام ان الكبائر لها شأن اخر - [00:06:42](#)

الظاهر والله اعلم ان الامر في الكبائر مردود الى الله لحديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر عددا من الكبائر قال ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا - [00:07:06](#)

فستره الله فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه نعم اورد زيادة في الحديث السابق هذا الطريق قال عمر رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا وببيعتنا بيعة - [00:07:24](#)

زيدت في هذا المقام لفظة وببيعتنا بيعة زادها شعبة عن غيلان ابن جرير وشعبة معروف وان كان سبتا في مسائل التدليس الا انه معروف بالخطأ في الالفاظ فلينتبه الى هذا مع انه امام وامير المؤمنين في الحديث واول من فتش عن الحديث بالبصرة - [00:07:45](#)

لكنه في الالفاظ في المتون يخطئ كان عليم بامر الرجال عنده علم واسع بامر الرجال المدلسين على وجه الخصوص قال فسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا افطر اي ما صام او ما صام وما افطر قال فسئل عن صوم يومين وافطار يوم - [00:08:08](#)

قال ومن يطيق ذلك؟ قال وسئل عن صوم يوم وافطار يومين قال ليت ان الله قوانا لذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم اخي داود عليه السلام سئل عن صيام يوم الاثنين - [00:08:32](#)

قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه قال فصيام سلاسة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان وصوم الدهر قال وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية - [00:08:50](#)

وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال وسئل عن صوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما زكاتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما - [00:09:06](#)

نعم يعني اعتبروني ان الوقت ذكر يوم صيام يوم الخميس وهما فيه شعبة ولكن لها شواهد من طرق اخر تحسن بها والله تعالى اعلى واعلم هذا ولينتبه الى ان صوم الثلاث البيض من كل شهر - [00:09:26](#)

ليس فيه نص صريح لا في البخاري ولا في مسلم انما هي طرق فيها مقال في غير البخاري ومسلم تحصل المجموعة وغاية ما يمكن

ان يشهد له حديث اصمت من صرة هذا الشهر - 00:09:47

قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين. وقوله اصمت من صرة هذا الشهر لا تستلزم ثلاثة ايام نار لا اوصاني قليل بثلاث اتكلم على ثلاث من وسط الشهر حديس ابي الدرداء وحديس ابي هريرة وحديث ابي ذر المرسل - 00:10:00

كلهم يقول اوصاني خليلي بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر من غير تقييد لكن هناك بعض الطرق التي فيها مقال تشهد هذا بالثلاثة من الوسط الا انها طرق فيها مقال - 00:10:24

وجرى عليه عمل كثير من الناس وبالله التوفيق حديس عائشة الاول ان سلم فسيكون مغبرا من الناحية العملية لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لانها سألت عائشة اكان رسول الله يصوم من كل شهر ثلاثة ايام - 00:10:43

قالت نعم. فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم؟ قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم لكن الكلام الان على الرواية التي طلبناك بمراجعتها يزيد الرشق عن معازة العدوية - 00:11:01

نعم ذكر قوم او ذكر بعض الروايات متابعات للشعبة دلوقتي ابان العطار من ابان العطار غير انه ذكر فيه الاسنين ولم يذكر الخميس في رواية سئل عن صام الاسنين قال فيه ولدت وفيه انزل علي - 00:11:16

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين قلنا يا يحيى يحرق الخراف على غيلان على غيلان ابن جرير بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:47